

المركز القومي لمكافحة الألغام

كلمة اجتماع خبراء مساعدة الضحايا

١١ نوفمبر ٢٠٢٠

١. يظل السودان ملتزماً بضمان المشاركة الكاملة والمتساوية والفعالة لضحايا الألغام في المجتمع ، على أساس احترام حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين وعدم التمييز، ولكي تكون مساعدة الضحايا فعالة ومستدامة ، تم دمجها في السياسات والخطط والأطر القانونية الوطنية الأوسع نطاقاً المتعلقة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ، وفي الصحة والتعليم والعمالة والتنمية والحد من الفقر. تم وضع الإستراتيجية الوطنية للإعاقة من المجلس الاعلي للأشخاص ذوي الإعاقة لـ ٢٠٢٠-٢٠٣٠ في مرحلتها الأخيرة للاجازة التي تهدف من خلال محاورها المختلفة إلى تغطية كل الجوانب ذات الصلة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وفقاً لنصوص الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. تم تعديل قانون الأشخاص ذوي الإعاقة القومي بإضافة ملاحظات اللجنة الدولية للأشخاص ذوي الإعاقة تماشياً مع القانون الدولي وتأكيداً لالتزام دولتنا به .

٢. منذ العام ٢٠٠٢م وحتى اكتوبر من العام ٢٠٢٠م تم التبليغ عن (٢٢١٣) ضحية منهم (١,٥٩٠) مصاب و(٦٢٣) قتيل ، مسجلين بقاعدة البيانات بقسم المعلومات بالمركز القومي لمكافحة الألغام .

٣. تتمثل أهم مجهودات الدولة تجاه ضحايا الألغام ومخلفات الحرب بتخصيص ما يعادل مبلغ ٢٠٠٠.٠٠٠ دولار من التمويل الحكومي لمساعدة الضحايا.

٤. من المجهودات تجاه الاشخاص ذوي الاعاقة خلال فترة جائحة الكورونا:
- أ. تم ادراج احتياجات الاشخاص ذوي الاعاقة في خطة الطوراي القومية لدرء الكورونا
- ب. تمت توعية الاشخاص ذوي الاعاقة من الكورونا عبر رسايل توعية سمعية و بصرية وبلغة الاشارة تخاطب كل فئات المعاقين .
- ج. تم توزيع دعم عيني و مادي للاشخاص ذوي الاعاقة في فترة حظر الكورونا ضمن معالجة الفقر وتردي الوضع الاقتصادي .
٥. رغم المجهودات المبذولة من قبل الدولة والتنسيق العالي مع مكتب الامم المتحدة لخدمات الالغام والشركاء الا ان هناك العديد من التحديات التي تواجه برنامج مساعدة الضحايا نذكر منها :
- أ. ضعف التمويل لبرنامج مكافحة الالغام بالسودان بالمقارنة مع حجم المشكلة.
- ب. الموقف الامني في بعض اجزاء ولايتي النيل الازرق و جنوب كردفان يصعب الوصول اليها لتقديم المساعدات لبعض الضحايا و مخلفات الحرب.
- ج. توقف الدعم الخارجي لضحايا الالغام ومخلفات الحرب بالولايات الشرقية التي تم إعلانها خالية من الالغام ومخلفات الحرب بالمناطق المسجلة بها .
- د. الظروف المناخية التي تحد من وصول الخدمات لضحايا الالغام ومخلفات الحرب خلال فترة الخريف .
- هـ. تاثر السودان بمثل ما تاثرت به معظم دول العالم بجائحة الكورونا .

و. ومن التحديات في تنفيذ الاجراء (٤٠) بشأن سلامة وحماية الناجين من الألغام في حالات الخطر والطوارئ :

- ضعف الامكانيات المادية والفنية .
- ضعف الكوادر المؤهلة .
- وعورة الطرق وبعد مناطق تواجد الضحايا ، التي تؤدي الي صعوبة الوصول اليهم.

٦. نسبة للتنسيق والتعاون المشترك بين المركز القومي لمكافحة الالغام ومكتب الامم المتحدة لخدمات الالغام ولجنة مساعدة الضحايا زاد حجم الدعم المقدم من المانحين لبرنامج مساعدة الضحايا بالسودان خلال هذا العام مقارنة مع الاعوام السابقة ، وهو مقدم من دولة اليابان والولايات المتحدة الاميركية ودولة ايطاليا وحكومة السودان.

٧. إن ما ظل يضطلع به البرنامج السوداني لمكافحة الألغام للأغراض الإنسانية بالتنسيق والتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لخدمات الالغام والشركاء تجاه ضحايا الألغام ومخلفات الحرب إلتزام تفره وتدعمه الحكومة السودانية وتتجاوب معه منظمات المجتمع المدني ويشهد مجاله العديد من المبادرات التي يدفعها دعم الدولة وإلتزامها تجاه برامج ومطلوبات ضحايا الألغام ومخلفات الحرب لتحسين وضعهم الأقتصادي وإعادة دمجهم فى المجتمع مع التأهيل النفسي والجسدى ورفع الوعي والمناصرة لحقوقهم .